

مصادر التلقي ١٠ | المعرفة في الإسلام | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد تعينوا بالله ونبتداً اول محاضرة اه من هذا البرنامج اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

ان يعيننا ويبارك لنا وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال آآ اول مستوى هو مصادر التلقي ومداخل العلوم مصادر التلقي هو باب منهجي بامتياز باب منهجي بامتياز وابواب العلوم وابواب المعارف على قسمين - [00:00:21](#)

ابواب منهجية يترتب عليها فروع وتفاصيل كثيرة جدا وابواب فرعية تفصيلية لا تؤثر على غيرها وانما متعلقة بنفسها وافرادها فقط مرة اخرى. ابواب العلوم الاسلامية والشرعية على قسمين ابواب منهجية من صفتها ومن شأنها انها تؤثر في غيرها من العلوم وفي غيرها من الابواب ويمكن تؤثر على العقلية نفسها عقلية - [00:00:42](#)

متلقي عقلية المتفاعل مع المعلومة الباب الثاني هو باب فرعي تفصيلي يتفاعل مع معلومة جزئية ويتعلق بها فقط ولا يرتبط بغيره. جيد ولا يحتاج الامر الى توضيح وتأكيذ الى ان الباب الاول اهم من الباب - [00:01:12](#)

الثاني ولا يحتاج الى توضيح ايضا الى ان الباب الاول مؤثر في الباب الثاني طيب سؤال هل يؤثر الباب الثاني في الباب الاول هل يؤثر الباب الثاني في الباب الاول؟ تأثير الباب الاول في الثاني واضح. هل الباب الثاني يؤثر في الاول - [00:01:32](#)

صح الباب الثاني يؤثر في الاول من جهة انه كلما اتسعت قاعدته كلما اتسعت قاعدته امكن الاستمداد من مجموعه لتكوين بعض القواعد المنهجية في الباب الاول تعرفون علم القواعد الفقهية اليس كذلك - [00:01:55](#)

انه القواعد الفقهية ان القواعد الفقهية فكرته قائمة على هذا المعنى وهو النظر في مجموعة من الفروع الفقهية ومن ثم استخراج قاعدة جامعة لها. مثلا اليقين لا يزول بالشك هذه كلمة لم يقلها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:15](#)

ولكنها كلمة متفق عليها بين المدارس الاسلامية والعلوم الاسلامية. والعلماء المسلمين طيب من اين اتى بهذه الكلمة وجعلت قانونا فقهيا؟ هذا الان كلمة منهجية قاعدة منهجية من اين اوتي بها؟ اذا لم تكن حديث - [00:02:36](#)

او اية من اين اوتي بها اتى بها من مجموع الفروع والتفاصيل التي يعني تفاعلوا معها بطريقة معينة فاستخرجوا منها هذه القاعدة الكلية. واضح هذي فكرة التأثير والتأثير بين العلوم المنهجية وبين العلوم الفرعية التفصيلي - [00:02:52](#)

الباب اليوم باب مصادر التلقي هو باب منهجي بامتياز وتأثيره ليس فقط في بعض التفاصيل او بعض الفروع بل تأثيره الاساسي في بوابة التلقي المعرفي لديك بوابة التلقي المعرفي لديك. يعني انت كمتلقن للمعرفة لديك بوابات اما ان تفتحها لنوع من المعارف واما ان - [00:03:15](#)

تغلقتها امام نوع من المعارف اليس كذلك طيب الان تعلم السحر معرفة ولا ليس معرفة معرفة صح؟ بغض النظر الصحيحة خاطئة معرفة صح انت الان لديك بوابة مغلقة امام هذي المعرفة اليس كذلك - [00:03:41](#)

انت لست قابلا او مستعدا لان تتعلم علوم الكهانة والسحر اليس كذلك هذي اسمها بوابة اغلقتها امام معرفة او باب من المعارف واضح هناك هناك اتجاهات كثيرة جدا في العالم - [00:03:59](#)

خاصة في العالم الغربي لديها بوابات اغلقتها امام معارف كثيرة جدا ليست من جنس معارف السحر او او غيره انما من جهة معارف اخرى انت تعترف بها وتؤمن بها وتقيم عليها كثيرا من العلوم. ولكن لان العقل المنهجي لديهم لا يستقبل هذا - [00:04:19](#)

نوع من المعارف فلم يفتحوا البوابة اصلا فخسروا كل ما يتعلق بالمعارف المرتبطة بهذا الباب مثلا من لا يعترف الا بالنزعة المادية او

بالعلوم المادية. التي لا تثبت الا بالتجربة - 00:04:39

تقول له خبر قال الله قال الرسول قال المدري مين؟ قال الباب هذا عنده مغلق وممكن يسميها هذي كلها علوم زائفة ليست قابلة للاختبار ليست قابلة للتجريب ليست قابلة. طيب انت عندك جنة ونار وجن وملائكة عندك عالم كثير انت مؤمن فيه - 00:04:58
اشراط الساعة ومدري ايش هذا كله مغلق عنده البواب لذلك من الخطأ حين تأتي لشخص مثل هذا تقول له الا تثبت هذه المعجزة هو ما يعترف بالبوابه اصلا اللي تدخل منها المعلومة - 00:05:20

الجزئية واضح الفكرة؟ فالنقاش معه لا يكون في انه مثلا طبعاً هم يعرفوا الفكرة هذي فيسوا فيها مغالطات ريتشارد دكنز مثلا لما كان يناقش واحد قال له انت مصدق انه في واحد قبل الف واربع مئة سنة ركب على حصان وطار في السماء قصده رحلة الاسراء والمعراج - 00:05:33

تمام؟ هذي الان مغالطة هو اصلا سواء طار ولا ما طار سواء القضية معجزة من باب اخر هو لن يصدق لا بهذي ولا بهذي ولا بهذي ولا بهذي المشكلة عنده ليست في الطيران وليست في الحصان ولا في غيره. المشكلة عنده انه هذا الباب كله ينتمي الى نوع من المعارف هو اغلق امامه البوابه فلا - 00:05:51

يدخل منها شيئا واضح هذا اسمه مصادر التلقي. ما المصادر المعتبرة لديك حتى تتلقى منها المعارف والعلوم. وهذي قضية خطيرة جدا جدا والكلام فيها على له تفاريع كثير لذلك احنا بدأنا بهذا الموضوع. هذا الموضوع يترتب عليه انه طيب بكرة انت تمر بك احاديث - 00:06:11

تعرفون هناك البعض عندهم اشكالات تجاه مثلا الاحاديث النبوية هل هي مصدر معرفة طيب هذا الباب اذا ما اغلقته من البداية ورتبت امور في مصادر المعرفة من البداية بعد عشر سنوات تجي الى بعض المعلومات اللي بنيتها بتقول بس - 00:06:36
في اخبار الاحاد ممكن تكون حجة في العقيدة ولا ما تكون حجة في العقيدة وين يا ابو الشباب هذي بدري اول خطوة هذي مو مو بعد عشر سنوات بعد ما تكون بنيت اشياء كثيرة جدا تبدأ تراجع علومك كلها وتقول انا اللي اخذتها خلال عشر - 00:06:53
سنوات هل هي كانت صح ولا ما كانت صح؟ مع الاسف هذا اللي صابر. في كثير من النطاقات لأ منهجيا اول شي تضبط مصادر المعرفة ايش اللي مصدر واضح وايش اللي مو مصدر واضح؟ طيب - 00:07:07

خلونا نرجع لتجربة سريعة مرت باحد علماء المسلمين في التاريخ الاسلامي كان الاشكال فيها في ضبط المصادر المعرفية وان كان من العلماء الاجلاء الكبار. اللي هو الامام ابو حامد الغزالي - 00:07:23

الامام ابو حامد الغزالي ما يحتاج الى نقاش في منزلته العلمية وشهرته ومعرفته لكنه مر في مرحلة من مراحل نتيجة مجموعة من الظروف بمراجعة كاملة شمولية لاصوله ومنطقاته حتى وصل الى المراجعة في مصادر التلقي - 00:07:35
ومصادر التلقي على قسمين بعد شوي ينجيها ان شاء الله الامام ابو حامد الغزالي وصل للقسم الاول الاضعف وانكسر عنده فوصل للثاني اللي هو الحماية اصله اللي هو الحس والعقل - 00:07:55

وحصل عنده التباس في هذي فوقع في حالة نفسية صعبة جدا فقد معها كثير من فقد معها كل شيء متعلق بالمعارف وفقد معها كثير حتى من من الاستقرار النفسي وجلس اربعين يوم تقريبا في حالة حالة تيه وحيرة كبيرة جدا - 00:08:11
ولم يخرج منها بحل معرفي ما كان في نتيجة معرفية ولا واحد متخصص ولا كتاب معين قرأه لا خرج منها بما قال هو انه نور قذفه الله في قلبه. رجع مرة ثانية استعادت الفكرة - 00:08:31

الفكرة هي انه البعض يطرح هذه التجربة تجربة ابي حامد الغزالي على انها تجربة جميلة تدل على شفافية النفس والروح والقدرة على مراجعة المسلمات والاستعداد لاعادة النظر فيما كان مسلما - 00:08:47

هذا الكلام جميل من الناحية العاطفية جميل من الناحية العاطفية انه اوه والله حتى بعد ما مستعد يراجع تمام بس ترى من الناحية المعرفية مشكل وابو حامد الغزالي نفسه رحمه الله لم يطرحه على انه - 00:09:05
شوفوا تجربتي لا طرحوا على انه ازمة وقع فيها طرحها على طريقة ازمة وانه لم يخرج منها الا بانقاذ اله الفكرة انه مرة اخرى كثيرا

ما يقع الانسان في اشكالات متعلقة بمصادر التلقي ومصادر المعرفة - 00:09:19

لا ينتبه اليها الا مستقبلا واحيانا لا ينتبه اليها الا بعد ما يكون قد اغلق بوابات اساسية قد لا يستطيع فتحها بعد ذلك نأخذ مثال ثاني ممكن انتوا تسجلوا رؤوس الامثلة لانها مهمة الامثلة ليست اعتباطية هكذا - 00:09:38

في التراث داخل التراث الاسلامي المعتزلة معتزلة مثلا ينكرون رؤية الله سبحانه وتعالى يوم القيامة او في الآخرة بشكل عام جيد لما انت تجري تناقشه تقول له مثلا الله سبحانه وتعالى قال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة - 00:09:55

فلما تقول له ايا ما شئت من الدالة من الاحاديث من الايات ايا كان هو لديه مصدر معرفي مصدر لاحظوا مو معلومة جزئية مصدر بوابة للتلقي اغلق امامها قبول ما يعارضها - 00:10:14

اعتبر هذه البوابة اساسية فانت لو اتيت له بما شئت من الدالة هو لن يقتنع ولكن هو مسلم فلن يرضى لنفسه ان يرد القرآن مثلا فلان المصدر المعرفي الذي استقى منه يؤدي الى هذه النتيجة. ها فسينظر الى المصدر القرآني كمصدر ثاني - 00:10:33

هو لن يقول مصدر ثاني لكن فعليا وعمليا هو مصدر ثاني لذلك ستجده يؤول الايات القرآنية بما يتوافق مع النتيجة التي وصل اليها من المصدر الخارجي الذي استقى منه واضح الفكرة - 00:10:59

فيقول لك مثلا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة الى ربها ناظرة اي منتظرة طيب تقول له بس ناظر يأتي بمعنى منتظر لكن ترى اذا عدي باله يعني لازم يكون نظر وليس فهو لازم يخرج من هذه القضية - 00:11:16

طيب تعال خلينا بس نتكاشف سويا. تعالنا نتكاشف سويا. واحد معتزلي نجلس مع بعض دعنا نتكاشف. انت اسست النتيجة التي وصلت اليها والتي بناء عليها اولت كل هذه الايات والاحاديث او رددت احاديثك اولت الايات. دعنا نتكاشف هذي النتيجة التي وصلت اليها - 00:11:31

اليها وصلت اليها بناء على نص قرآني اسس لديك هذه النتيجة او وصلت اليها بناء على منظومة معرفية خارجية فلسفية تقول ان الله يجب الا يرى. حتى تستقيم مع منظومتك - 00:11:50

الجواب الثاني طبعا الجواب الثاني طبعا اما لو كان المصدر الاساسي هو القضية الاولى اللي هي قضية نص قرآني فالامر سهل جدا ان يتم النقاش في هذه القضية. هذا الان مثال - 00:12:07

ثاني والامثلة كثيرة جدا توقظنا جيدا الى ان الخلافات كثير من الخلافات اساسها ومصدرها ليس في الفروع ليس في الاستدلال الجزئي على اية اية معينة او بحديث معين وانما في المنظومة المعرفية - 00:12:22

التي يكون منها الانسان معرفته لذلك اعجبني احد الائمة الراصدين رسدا دقيقا للطوائف والخلافات الاسلامية لما جعل مركزية الاشكال في انحراف الطوائف الاسلامية هو الخلاف في آيات سورة الحجرات يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:12:40

واتقوا الله ان الله سميع عليم. يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. فاذا كان هذا في الجهر الصوتي العادي فما بالكم بمن يجهر برأيه وقوله ومذهبه - 00:13:04

واتجاهه وتياره ضاربا عرض الحائط بكلام النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به فهذا من رفع الصوت فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم والنتيجة خطيرة لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم - 00:13:22

وانتم لا تشعرون النتيجة خطيرة ممكن يصير فيها حبوط للعمل في الفكرة مرة اخرى هي في ضرورة ضبط مصادر التلقي من البداية حتى لا يقع الانسان في اشكال في الطريق - 00:13:42

واه يراجع او يضطر الى مراجعات قد لا تكون سديدة في كثير من الاحيان طيب آ هذي مقدمة الان وآ ساذكر آ الان نقطة مهمة جدا وهي يعني لما نقول مصادر التلقي نعنون الان عنوان ما هي مصادر التلقي - 00:13:56

او ما المقصود بمصادر التلقي ما المقصود بمصادر التلقي على قسمين تنقسم مصادر التلقي الى قسمين القسم الاول

يمكن ان نسميه بين قوسين مصادر المعرفة والقسم الثاني يمكن ان نسميه مصادر التلقي الشرعية - [00:14:16](#)

قسمين مصادر مصادر المعرفة والقسم الثاني ايش مصادر التلقي الشرعية. ايش الفرق بينها اول شي ايش الاعم بفضل المعرفة اعم طيب ايش ايش الفرق بينه وبين مصادر التلقي الشرعية الثانية خصوصيتها بالشرع - [00:14:45](#)

طيب الاولى عامة مصادر تلقي الشرعية جزء من مصادر المعرفة العامة. جميل. ايضا ها في التعامل ايش جميل البوابة الاولى او القسم الاول يتيح يعني بوابة معرفية يأتي منها الصواب والخطأ المهم انها معرفة - [00:15:12](#)

اما البوابة الثانية فلا يأتي منها الا ما هو صحيح. رائع ها المصدر الثاني المصدر الثاني رباني والاول طيب تفضل تفضل مصادر التلقي محدودة مصادر المعرفة واسعة طيب جميل ايه - [00:15:48](#)

مصادر التلقي الاولى العامة المصادر المعرفة العامة لا تحتاج الى مستند شرعي وانما هي عامة فطرية اما الثانية فتحتاج الى مستند شرعي هو الذي جعلها معتمدة شرعا. جميل النقل طبعا - [00:16:40](#)

جميل جميل جدا ها ايضا طريقة التعامل مع مصادر الشرعية التسليم والآخرى طيب المصادر الشرعية ما يكون فيها رد وقبول وبحث البحث فيه دلالاتها طيب قبل البحث في دلالاته هل يمكن ان يبحث فيما ينتمي الى فضاء القسم الثاني اللي هو مصادر التلقي الشرعية؟ هل يمكن ان يبحث في فضاءه - [00:17:06](#)

شيء مرتبط بالقبول والرد يمكن؟ نعم كيف مجمع عليها لا خلاف فيها تجمع النص ايه ومعظم خلاف اما في فهم النص فيهم الاربعة يختلفون طيب لاحظ انا اتكلم الان عن مصادر التلقي وليس عن الفهم. الفهم عن هذه المصادر. مصدر التلقي الشرعي. ايه - [00:17:27](#)

لو قلنا محلول القرآن والسنة وثم لكن قلنا انه بلا خلاف او يجب التسليم لنغي الفهم لا لا انا الان الفهم مقام اخر. اكيد انه مصدر تلقي نتعامل معه بفهم وله قواعده واصول الفقه الى اخره. لكن اتكلم فقط بمجرد مجرد - [00:17:56](#)

هذا المصدر مصدرا هل يمكن ان يقابل بقضية القبول والرد ها يقابل القبول والرد ليس من جهة اصل المصدر وانما من جهة افراده. افراده انه هل تحقق في الفرد المنتمي الى هذا المصدر انه ثابت فعلا عن المصدر او لا - [00:18:21](#)

فاذا ان قلنا من مصادر التلقي السنة النبوية فمجال القبول والرد هو في البحث في افراد الاحاديث هل تنتمي فعلا الى النبي صلى الله عليه وسلم او لا؟ واضح طيب - [00:18:44](#)

مصادر القسم الاول مصادر المعرفة العامة. مصادر المعرفة العامة آ ثلاثة مصادر اساسية ثلاثة مصادر اساسية وان كانت يمكن ان يضاف اليها بعض الامور لكن هذه اساسية المصدر الاول الحس - [00:18:56](#)

المصدر الثاني العقل المصدر الثالث الخبر طبعا مع التفاصيل سيظهر لنا انه طيب والفطرة فممكن احنا نضيفها في التفاصيل العقلية بالتفاصيل المتعلقة بالفطرة لكن ازالة للتباس ممكن ينه تحت مثلا اربعة بس بتنبه ان الفطرة المصدر الرابع الفطرة - [00:19:16](#)

طبعا مثل ما قلت لكم ممكن نجعله مصدرا مستقلا ممكن نجعله مصدر مرتبط بقضية العقل. لكن ما في اشكال ننبه الان اربعة انه شسمه الفطرة طيب ومصادر التلقي الشرعية هذا الان القسم الاول. القسم الثاني مصادر التلقي الشرعية ايش هي - [00:19:42](#)

الكتاب السنة الاجماع الصحابة وابتلاز طيب احنا نتكلم عن مصادر التلقي المتفق عليها وفي خلاف الرعب ايه القياس القياس في الحقيقة ما هو مصدر تلقي القياس وسيلة اثبات وسيلة اثبات لاحكام ولكنه ليس مصدر تلقي - [00:20:07](#)

اه حتى شرع من قبلنا ما تقدر تقول مصدر تلقي مستقل لانه في الاخير شرع من قبلنا شرع لنا اذا جاء عن طريق شرعنا وعمل الصحابة اذا كان مفردا فليس مصدر تلقي متفق عليه يعني في خلاف كبير بين بين القائمة في اعتباره - [00:20:37](#)

كتاب السنة والاجماع الاجماع الثابت حتى الاجماع في نقاش في ايش اللي يثبت وايش اللي ما يثبت طبعا طبعا ليس مستقلا صح والاساس الكتاب والسنة الاجماع فقط يذكر لانه صار له - [00:20:59](#)

مفردات ونتائج واضحة يمكن الاستفادة منها على المستوى التفصيلي. طيب الان لما احنا نقول مصادر التلقي مصادر المعرفة خبر وحس وعقل وفطرة ثم مصادر التلقي الشرعية كتاب سنة اجماع. ايش علاقة الكتاب والسنة والاجماع؟ بالحس والخبر - [00:21:18](#)

والعقل ايضا تتضمن تتضمن الثالثة انا اتكلم كمصدر معرفي بعض الاحكام طيب خيلني اسأل السؤال بطريقة اخرى هل يوجد هل يوجد حكم شرعي استقل العقل بتقريره استقل العقل بتشريعه بتقريره - [00:21:42](#)

لا لا يوجد جيد لكن هل يوجد حكم شرعي يعارض العقل لا وبالتالي العلاقة بين الشرع والعقل هذا الان العنوان الثاني يسجلوه عندكم العوام الثاني ما العلاقة او العلاقة بين مصادر المعرفة ومصادر التلقي - [00:22:22](#)

العلاقة بين مصادر المعرفة ومصادر التلقي. هذان العنوان هم الاساسيان في لقاء اليوم ايه جميل رائع جدا هذا يعتبر استدلالا ولكن هذا استدلالا فيما قبل ما تلقى في فيما قبل ما ما يؤسس البنيان الشرعي - [00:22:41](#)

يعني هو لا شك امر شرعي جيد امر شرعي باعتبار اصل صحيح اصل صحيح ولكن القصد هو انه لا يوجد حكم في تفاصيل الشريعة الاسلامية يعني في مداخل البناء البنيان الشرعي - [00:23:12](#)

يعني فيما بعد الاعتراف لله بالوحدانية ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة لا يوجد بعد ذلك استقلالية عنهم هذي الفكرة والا بهذا الاعتبار نعم صحيح بلا شك طيب اه اذا لدينا عنوانان اساسيان اليوم العنوان الاول ما هي مصادر المعرفة ومصادر التلقي؟ طبعا تحتها عناوين ثم العنوان الثاني ما العلاقة بين - [00:23:28](#)

لانه العلاقة بينهما مهمة جدا طبعا العلاقة بين كل قسم والعلاقة بين القسمين طيب نبدأ بالاول اللي هو مصادر المعرفة ومصادر التلقي. اه النقطة الاولى في مصادر المعرفة ومصادر التلقي مصادر المعرفة الان القسم الاول مصادر المعرفة. النقطة الاولى - [00:23:52](#)

نبذة تاريخية وآآ يعني معرفية سريعة عن مركزية هذا الموضوع في واهميته سواء في السياق العربي او في السياق الغربي هذي النقطة الاولى في مصادر المعرفة. مصادر المعرفة النقطة الثانية - [00:24:14](#)

الاثبات الشرعي او التعامل الشرعي مع مصادر المعرفة. او لنقل مصادر المرء المعرفة على ضوء الكتاب والسنة مصادر المعرفة وليس التلقي في ضوء الكتاب والسنة هذي الان النقطة الثانية ضمن القسم الاول - [00:24:39](#)

القسم الثاني مصادر التلقي الشرعية مصادر التلقي الشرعية ذكر هذه المصادر يعني ما هي؟ احنا ذكرناها الامر الثاني الاستدلال المجل على او حدود حدود هذه المصادر وعلاقتها بالاحكام هذي النقطة الثانية - [00:24:57](#)

ثم العنوان الثاني العلاقة بين المصادر مصادر المعرفة ومصادر التلقي نكتب عنوان التكامل وايش تكامل وايش في العلاقة ها لا يعني التوافق التلازم التلازم نوع من التوافق ولكنه نوع شيء عن شيء يترتب عن شيء - [00:25:21](#)

اما التوافق فهو اه فهو قد يكون توافق في نفس الدرجة وليس بالضرورة ان يكون هذا ينتج عن هذا طيب هذي الان الخارطة لموضوع اليوم جيد؟ نعيدها سريع اول شي مصادر المعرفة نتكلم عن نبذة تاريخية ومعرفية مهمة عن تاريخها واهميتها ثم - [00:26:02](#)

عن مصادر المعرفة في ضوء الشريعة ثم ننتقل الى مصادر التلقي آآ تحديدها ثم آآ حدودها الشرعية او آآ حدود آآ اثباتها ثم نتكلم عن اه النقطة الثانية في اللقاء اللي هي العلاقة بين مصادر المعرفة ومصادر التلقي والعنوان - [00:26:20](#)

في العلاقة هي التكامل والتوافق التكامل والتوافق وهي قضية في غاية الاهمية ثم العنوان الثالث والاخير تنبيهات منهجية مهمة متعلقة باباب مصادر المعرفة والتلقي ايه طيب لمن نجيبها الله يعطيك العافية - [00:26:40](#)

طيب ايش قلنا في البداية نبذة تاريخية. طيب من العلوم البشرية المعروفة التي تنتمي الى الفضاء الانساني علم الفلسفة. اليس كذلك؟ بلى وعلم الفلسفة علم قديم جدا اه من العلوم من اوائل العلوم التي - [00:27:06](#)

آآ حفظت لنا الى اليوم. يعني لو لو نظرت في تاريخ العلوم ما العلوم التي يحفظ لها شيء الى الان وتنتمي الى تاريخ قديم جدا لقلت الفلسفة وخاصة الفلسفة اليونانية - [00:27:27](#)

جيد طيب علم الفلسفة عن ماذا يتحدث وفيما يشتغل؟ سابقا كان يتحدث في فضاءات كثيرة جدا اليوم تمايزت هذه الفضاءات وصارت علوما مستقلة يعني مثلا الرياضيات والهندسة كانت تنتمي الى الفلسفة - [00:27:41](#)

العلوم من الفيزيا والعلوم الطبيعية كانت تنتمي الى الفلسفة لم من النادر جدا في التاريخ القديم ان لا تجد فيلسوف لا يكون طبيبا جيد لان هناك تلازم بين الفلسفة والطب - [00:27:58](#)

فمثلا ابن سينا فيلسوف من اكبر الفلاسفة وفي نفس الوقت طبيب. ابن رشد ابن سينا طبعا فيلسوف المشرق ابن رشد فيلسوف المغرب كان من اكبر الاطباء وله كتاب من عشر مجلدات في الطب. هذا ابن رشد - [00:28:13](#)

جيد وذكر في مقدمته اه كلاما مهما وكتبه اصلا لاولاده وذكر علاقة الطب بالفلسفة واحدة من الموضوعات الفلسفية التي كانت كان يشتغل بها سابقا موضوع المعرفة موضوع المعرفة اللي هو ايش موضوع المعرفة؟ يعني هل يمكن لنا ان نعرف او لا يمكن لنا ان نعرف؟ اذا عرفنا هل يمكن ان تكون معارفنا يقينية؟ او لا - [00:28:30](#)

لنا للوصول الا الى المعارف الشكية او المعارف الضمنية هذا مبحث فلسفي قديم. جيد؟ طيب. اذا قلنا يمكن لنا ان نصل الى المعارف اليقينية. ما المصادر والبوابات التي يمكن ان توصلنا الى معارف يقينية - [00:28:58](#)

هل هو الحس ام العقل هذي القضايا لا تظن انها من القضايا الجديدة سمعنا بالفصطائيين صح شف سطاينين شفتائين هي واحدة من الفرق التي كانت موجودة في اليونان وكانت تناقش الفلاسفة في امكانية - [00:29:13](#)

الوصول الى المعرفة اليقينية وشكوكا في الحس كمصدر للمعرفة سفسطائيين عندهم حزمة تشكيكات في امكانية الوصول الى اليقين عن طريق الحس حتى البصر حتى البصر المعارف التي تدخل عن طريق البصر ليست يقينية - [00:29:33](#)
جيد وصاروا طوائف واحدة من الطوائف هذي اسمها العندية وهذه الطائفة ترى موجودة اليوم بس مو صفائين موجودة اليوم كثيرة اللي هي بالنسبة لي عندي عندي جيد انه طيب لا بس هو ترى موجود لا بالنسبة لي غير موجود. يا ابو الشهاب ترى والله موجود لا لا بالنسبة لي مو موجود - [00:29:54](#)

جيد هذولا السفسطائيين السفسطائيين هؤلاء هم الذين ولدوا او حفزوا او دفعوا ارسطو لتأسيس علم المنطق لماذا تأسس علم المنطق؟ لماذا اسس ارسطو؟ علم المنطق؟ اسس علم المنطق لمناقشة او لتجاوز اشكالية استفسائية - [00:30:20](#)
واضح الفكرة طيب هذا كله الان تحت اي عنوان المعرفة المعرفة وهذا المعرفة كانت تحت اي فضاء او اي مظلة الفلسفة واضح هذا القدر واضح تماما طيب سؤال هل كانت الانبياء - [00:30:43](#)

تعمل في اي فضاء مرتبط بهذه المجالات بغض النظر عن اي اداة هل كانت الانبياء تعمل في اي نقطة او قضية مرتبطة بهذا الفضاء اتكلم عن المعرفة الان طبعا كانت تشتغل في هذا الفضاء - [00:31:06](#)
طبعا كانت تشتغل في هذا الفضاء الانبياء كانوا يحاربون قضية الشك الموجود عند الامة اليس كذلك صح؟ وتجد النبي صلى الله عليه وسلم نفسه او النبي صلى الله عليه وسلم نفسه تجده في فيما بلغ من القرآن يعني الذم على من يقول ان الظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين - [00:31:29](#)

ها ويستنبئونك احق هو قل اي ورابي انه لحق فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون هذي كلها في نفس الفضاء في نفس فضاء المعرفة وانه امكان الوصول الى اليقين. جيد - [00:31:51](#)

الى اخره الى اخره من الاستدلالات. طيب طوت نطوي صفحة التاريخ ونأتي الى عام الف وست مئة وتسعين الف وستمية وتسعين الف وستمية وتسعين خرج آآ او الف احد الفلاسفة الانجليزية الكبار - [00:32:09](#)

اللي هو كتابا اظن اسمه مقالة في الذهن البشري مقالة في الذهن البشري هذا الكتاب يعتبره من يكتب في نظرية المعرفة انه الكتاب اول كتاب الف في نظرية المعرفة انه اول كتاب الف في نظرية المعرفة - [00:32:31](#)

وهذا الكلام اذا اردنا انه نأخذه من باب الامور الاصطلاحية الخاصة ممكن نقول نقول صحيح مقال في المنهج مقالة في الذهن البشري مقالة في نهج الديكارت مقالة في الذهن البشري - [00:32:55](#)

آآ اذا اردنا ان نتكلم من الناحية الاصطلاحية الخاصة ماشي صح. بس اذا اردنا ان نتكلم من الناحية الموضوعية من ناحية المحتوى فغير صحيح لانه الكلام عن الامور المتعلقة بالمعرفة كلام قديم وله في التراث الاسلامي كلام كثير جدا - [00:33:10](#)

مختلف القضايا مين منكم درس اصول الفقه ربما عدد منكم درس في البداية تجد الشك والظن واليقين هذي ايش ما اعرف هذي في باب نظرية المعرف جيد اه قضية العقل والنقل - [00:33:27](#)

ودلالة العقل وامكانية الاستدلال بالعقل عالنقل هذي كلها معرفة فالقول بانه اول من كتب في نظرية المعرفة هو جون لوك هذي غير صحيحة من حيث اذا اردنا انه ما احد كتب من حيث المحتوى. اما اذا اردنا التأليف المستقل الكامل فمممكن تجاوز الاصطلاح -

[00:33:46](#)

ان نقول كتاب جون لوك مقالة في الذهن البشري طيب الان اليوم الفلسفة اليوم الفلسفة الحديثة في ماذا تشتغل يعني في اي فضاء تشتغل اكثر في المعرفة لا ليس في الوجود. سابقا كان في الوجود - [00:34:07](#)

اليوم اغلب ما تشتغل فيه الفلسفة في في فضاء المعرفة. طيب اليوم الخلاف مع الملحدين الخلاف مع الملحدين اكثره في اي باب في باب المعرفة ومع الاسف كثير ممن لا يعرف هذا لما يجي شاب مثلا عنده اشكالات يجي ها ايش عندك مشكلة والله الاسلام في

الرجم قتل المدري مين وكذا - [00:34:24](#)

ويبدأ يتناقش معاه في تفاصيل جزئية غلط اه المعجزات وما المعجزات مع انهم قضية المعجزات اليوم ليست قضية مشكلة جدا كانت مشكلة في وقت مضى يعني مثلا ديفيد هيوم كتب مقال في انكار المعجزات - [00:34:49](#)

وكان هذا المقال قبله يعني وله تأثير كبير على ما بعده وبعدين انتقل الى الفضاء الاسلامي ولذلك كانت المسألة المشكلة عند

الاسلاميين في اواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين هي مسألة المعجزات تحديدا - [00:35:04](#)

ولذلك تجد الرمز الاسلامي الاكبر في تلك المرحلة محمد عبده كان ينكر المعجزات وكثير من الكتاب الاسلاميين في تلك المرحلة مثلا حياة محمد لهيكل مدري ايش تجد فيها انكار المعجزات - [00:35:18](#)

هي كانت القضية المشكلة في تلك المرحلة على اية حال المشكلة الموجودة اليوم مع الملحدين هي مشكلة متعلقة بالمعرفة. الاساس متعلق بالمعرفة. يعني يأتي الملحد يقول لك انت تعتقد بدین - [00:35:32](#)

انا لا اؤمن بالفضاء اصلا الذي ينتمي اليه الدين. بغض النظر عن تفاصيل الدين. يعني المشكلة الحقيقية عند كثير من الملاحدة خاصة الغربيين ليست في تفاصيل الاسلام هو يقول لك ترى ارباب وقتل وما ادري ايش وكذا. لكن لما ترزع الفرع الى الاصل وتتفق او

تتناقش معه في الكليات - [00:35:52](#)

ستجده لا يعترف اصلا بالاساس الذي اعترفت به بالاسلام تقول لك ليش هم ما يعترفوا بالعقل ما في شك احنا عندنا الادلة الاساسية على على صحة الاسلام وعلى صحة النبوة ادلة عقلية. جيد - [00:36:17](#)

ليش ما يعترفوا بالعقل مو الملحدين هم ابناء العقل واللي ينادي بالعقل؟ لا يا حبيبي. هذا ظنك هذا ظنك اما في الواقع فكثير منهم لا يعترف بالعقل ايش قصدك ما يعترف بالعقل يعني يعني حتى بالشعار يقول لك انا لا اعترف بالعقل اي حتى بالشعار - [00:36:35](#)

حتى بالشعار منهم من يقول لا اعترف اصلا بشيء اسمه مبادئ عقلية ولا تقول لي ناقشني بكل حادث لابد له من محدث او كل فعل لابد له من سبب ما يعترف بهذه الاشياء - [00:36:53](#)

يمكن شفتوا المناظرة حقت الشيخ عبد الله العجيري والشاب وان كان ما هو ملحد يعني لكن كان يناقش في هذه القضية انه انه لا ما في ايش اللي تقول لي عقل يستدل به على الاشياء - [00:37:06](#)

وانما النقاش فقط في الامور العلمية انا اذكر تناقشت مع وحدة ملحدة يمكن ذكرت اكثر من مرة كانت في المدينة عند المسجد النبوي مع الاسف يعني كان المكان يعني اه وكان النقاش تقريبا ثلاث ليالي متصلة وطويل النقاش جدا. اول سؤال سألته اياها اول سؤال

قلت لها هل تعترفين بالعقل كمصري - [00:37:18](#)

مصدر للمعرفة ولا لا ويمكن سؤال غير معتاد في نقاشات مع ملاحدة بس هو سؤال مهم جدا. لانه اذا قالت انا لا اعترف بالعقل كمصدر للمعرفة اكثر نقاشنا ما راح يكون له فائدة - [00:37:39](#)

لانه مثل ما قال ابو محمد لما نتكلم عن وجود الله سبحانه وتعالى كيف راح نتكلم هنتكلم بادلة عقلية راح نتكلم بالادلة العقلية

واضح؟ طيب الخلاصة من حيث الاهمية القضية ليست قضية فلسفية مجردة تظنون انها ليست اهمية او كذا لا القضية - 00:37:53 حقيقة ومهمة ويوجد لها آ أهمية بالغة في السياق الحالي في النقاش مع الملاحدة مع الماديين مع النقاش معهم اساسه في مصادر المعرفة جيد طيب نقطة اخرى تحت هذا العنوان اختتم بها حتى ننتقل العنوان التالي - 00:38:10

في داخل الصف الاسلامي في داخل المدارس الاسلامية هل يوجد هل يوجد مركزية واهمية لنظرية المعرفة او لمصادر المعرفة او لا يعني احنا قلنا مع الملحدون في كثير من النقاشات سببها الخلاف في اصل المعرفة صح؟ انه هل نعترف بالخبر؟ هل نعترف بالعقل او لا؟ طيب داخل الصف الاسلامي - 00:38:30

داخل الطوائف الاسلامية داخل التراث الاسلامي الخلافات الكثيرة التي حصلت على مر التاريخ هل هي خرافات سياسية مجردة؟ هل هي؟ هل في بعض الخلافات فعلا سببها معرفي معرفي متعلق باباب المعرفة - 00:38:52

مصادر التلقي مصادر المعرفة ام لا ها موجود جدا موجود؟ جدا. طب هل يوجد خلافات اخرى اسبابها سياسية او شيء؟ نعم. هذاك مصدر اخر. لكن يوجد كثير من الخلافات مصدرها مصادر المعرفة - 00:39:08

مثلا مثلا هل الكشف والالهام مصدر معرفي معتبر ولا لا في طوائف وفرق في في التراث الاسلامي تعتبر الكشف والالهام مصدرا مصدرا للمعرفة بل ويعتبر عند البعض مصدرا مقدما على الكتاب - 00:39:25

والسنة حدثني قلبي ايا كان المهم انه انا عندي حبل عندي اتصال عندي الهام عندي ايا كان اه استقي منه المعرفة جيد استقي منه المعرفة وابث هذه المعرفة اذا حتى داخل الصف الاسلامي داخل التراث الاسلامي طيب هل العقل ام النقل؟ لما تكون العقل ام النقل؟ انت تتكلم عن ايش - 00:39:46

مصادر معرفة انت تتكلم عن مصادر معرفة وبالتالي القضية ليست فرعية وليست هامشية وليست ترفية وليست تكميلية وانما هي قضية في صميم الخلافات الاسلامية الاسلامية اللاحادية واضح تماما واضح هذا القدر - 00:40:10

طيب ايش قلنا النقطة اللي بعدها ايوه مصادر المعرفة في ضوء المعرفة. في شيء من الكتاب والسنة يدل على اعتبار الحس العقل. الخبر مصدرا للمعرفة. لاحظ انا ما اتكلم الخبر - 00:40:31

الخاص اللي هو الوحي لا اتكلم العام قل سيروا في الارض فانظروا جيد تريهم اياتنا في الافاق جميل ان في ذلك الايات لقوم يعقلون جميل طيب ايش في اية مركزية - 00:40:47

اية مركزية تدل على اعتبار مصادر المعرفة الاساسية جيد بس في اية اظنها والله اعلم والله اعلم انها ادل اية على مصادر المعرفة ان السمع والبصر جميل هي قريبة بس ما هي - 00:41:10

عظيم جميل في نفس السياق لا لا ما تكون الرسول هنا القسم الثاني اللي هو مصادر التلقي نفس اللي قالها بس هي اية قريبة من هذي ما هي نفس الاية - 00:41:32

لا قريب جميل قريب هي في نفس المعنى نفس المعنى بس بس هي ميزة الاية انها ذكرت العلم كذا بشكل علمي المعرفة يعني واضح لا خاصة انه احنا قلنا اية قبل الثاني مصادر المعرفة ولا مصادر التلقي - 00:41:52

مصادر المعرفة اللي هنا يجي فيها قضية الاستدلال العقلي على وجود الله كذا هذي مصادر المعرفة بعدين ندخل مصادر التلقي لا والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا شوفوا مصادر المعرفة وجعل لكم سمع الابصار والافئدة - 00:42:19

ايش؟ لعلكم تشكرون ليه ما تشكرون اينما تشكرون لاحظ الربط بين لا تعلمون شيئا جهلة ثم يذكر مصادر المعرفة مصادر التي والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. لاحظوا الاية هنا لا تتكلم عن العجز من حيث - 00:42:54

قدرة انه انه لا تقدرون على شيء. هذه ايات اخرى تدل عليها. لكن هنا عن العلم والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا السمع والابصار والافئدة كادوات للمعرفة واضح؟ ومن الايات الجميلة في الاستدلال على على هذا المعنى في ختام سورة السجدة -

00:43:15

في ختام سورة السجدة آ ايش اولم يهدي لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات افلا يسمعون

ركزوا يسمعون ها اولم يروا ان او لم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز؟ فنخرج به زرعاً تأكل منه انعامهم وانفسهم افلا -

[00:43:38](#)

يبصرون لاحظوا التنوع بين مصدري المعرفة ذلك المصدر المتعلق بالتاريخ بالخبر افلا يسمعون السمع مصدر معرفي متعلق بكم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون ما يتعلق بالخبر من قبل والثانية اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فاف الى اخره -

[00:44:05](#)

افلا يبصرون؟ صار البصر مصدر من مصادر المعرفة هذا غير النصوص الكثيرة التي تدل على اعتبار العقل مصدراً للمعرفة حتى الآية والفائدة يعني صحيح طيب الان هذا فيما يتعلق اشارة سريعة الى مصادر المعرفة في ضوء الشريعة. ايش العنوان اللي بعده -

[00:44:30](#)

لا قبل تكامل توافق. مصادر التلقي الشرعية ذكرناها ذكرت ما يتعلق باهميتها قبل قليل طيب حدودها حدودها من حيث من حيث ما

تفيد اول شي من حيث الاستدلال من حيث تثبيتها من حيث تثبيتها ومن حيث حدود ما يمكن ان يستدل بها - [00:44:53](#)

من حيث تثبيتها يعني من حيث اثبات صحتها هذا سيكون له ان شاء الله سيكون له المحاضرتان القادمتان يعني المحاضرة رقم اثنين ورقم ثلاثة ستكون في تثبيت مصادر التلقي الشرعية. جيد. فهنا ممكن تضع تنبيه او خانة انه محاضرة اثنين ثلاثة هي في هذي

الخانة. كلها تصب في هذا الخانة. جيد - [00:45:15](#)

لكن النقطة الثانية هي حدودها من حيث ما تفيد ما تفيد من العلم هذي قاعدة مهمة جدا دائما حدود العلم المتلقى من مصدر مرتبط

بمدى حدود علم صاحب المصدر حدود ما يستفاد من العلم من مصدر ما مرتبط بحدود العلم لدى صاحب المصدر - [00:45:41](#)

فاذا كان صاحب المصدر مطلق العلم فما يمكن ان يستفاد من العلم من هذا المصدر باب مطلق مفتوح بقدر ما يعطيك ذاك المصدر من

علم اما اذا كان مصدر العلم محدودا فما يمكن ان يستفاد منه من معلومات ايضا تكون - [00:46:10](#)

محدودة. وبهذا الاعتبار ايها اعم مصادر المعرفة ام مصادر التلقي قادر التلقي طيب السؤال مرة ثانية سؤال عام الان سؤال عام

ايهما اعم مصادر المعرفة ام مصادر التلقي المعرفة باعتبار حدود ما يمكن ان يعلم ايها اعم مصادر المعرفة او مصادر التلقي -

[00:46:34](#)

صادر التلقي واضحة ولا مو واضحة طيب مرة ثانية باعتبار خليفهم من اعتبارات الان سؤال عام ايها اعم مصادر المعرفة ام مصادر

التلقي بالعموم؟ مصادر المعرفة واضح لانه يستفاد منها قضايا دينية وغير دينية والى - [00:47:03](#)

وهي مفتوحة وفيها صواب وفيها خطأ وفيها باعتبار حدود ما يمكن ان يعلم مصادر التلقي الشرعية اعم لانها مرتبطة بمصدر الهي

مطلق العلم. وبالتالي من مصادر المعرفة المجردة لا يمكن ان تعرف تفاصيل الجنة والنار ولا يمكن ان تعرف اسماء الله وصفاته. اللهم

الا بعض الصفات يمكن ان تعرفها من الاستدلال - [00:47:23](#)

عقلي اللي هو مثلا ان تستدل على صفة الحكمة ان تستدل على صفة القوة ان تستدل على صفة الحياة بناء على ما تراه من

المخلوقات هذا ممكن عقلا مجردا لكن لا يمكن ان تعرف ان الله مثلا ما يمكن ان تعرف الرحمن على العرش استوى - [00:47:51](#)

هذي ما يمكن ان تعرفها بالعقل المجرد هذي تعرفها من هنا صح لا يمكن ان تعرف اه وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم

الى اخره. هذا المصدر المعرفي الحس العقل الخبر خبر مطلق ما تكلم الخبر الشرعي - [00:48:08](#)

لا يفيدك معرفة تفصيلية بالعالم الغيبي واضح لذلك مصادر التلقي اعم من مصادر المعرفة باعتبار حدود ما يمكن ان يعلم وان كانت

مصادر المعرفة اعم مصادر التلقي باعتبار العام واضح - [00:48:22](#)

ها نعيدها كمان طب خليفها في الاسئلة طيب ايش النقطة اللي بعدها ايوا هذي نقطة مرة مهمة الحمد لله اني نبهتكم قبل الدرس قلت

لكم الدرس الاول ترى بعك شوية وفي - [00:48:39](#)

فاللي يزعل خليه يغيب من دحين احسن له وتفوتوا الاشياء القادمة طيب العلاقة بين مصادر بين مصادر المعرفة ومصادر التلقي اه

نقطة مهمة جدا كثير من الاشكالات التي حصلت في التاريخ الاسلامي بين الطوائف الاسلامية هي بسبب - [00:48:58](#)

عدم تقنين العلاقة بين مصادر التلقي. بين مصادر المعرفة ومصادر التلقي. مرة أخرى كثير من الخلافات التي حصلت في التاريخ الاسلامي هي بسبب عدم تقنين العلاقة بين مصادر المعرفة ومصادر التلقي او بين مصادر التلقي فيما بينها - [00:49:24](#) جيد مثلاً مثلاً ليس من اكبر الخلافات التي حصلت في التاريخ الاسلامي هي خلاف العقل والنقل ليس كذلك وانه اذا تعارض العقل والنقل ما الذي يقدم؟ هل يقدم العقل ام يقدم النقل؟ هذه قضية اخذت - [00:49:41](#) مئات السنين في النقاش والجدل وما ترتب عليها من امور. ليس كذلك اه مثلاً آآ خلنا نقول مثلاً الكشف والالهام وهل هو مقدم على النصوص التفصيلية ام لا؟ هذي ايضا على الاقل عند بالنسبة لبعض الطوائف اخذت حظاً كبيراً من النظر - [00:50:02](#) ضبط العلاقة بين مصادر المعرفة ومصادر التلقي قضية منهجية من بداية طريق الانسان المعرفي يجب ان يضبطها وتكون واضحة لديه العقل ام النقل ام كلاهما ام هذا ثم هذا ام هذا ثم هذا؟ هذه قضية يجب ان تضبط من - [00:50:26](#) البداية طيب اذا تحتها نقاط النقطة الاولى العلاقة بين مصدري العقل والنقل العلاقة بين مصدري العقل والنقل برأيكم العلاقة بينهما علاقة تكامل ام علاقة توافق طواف اول شي ايش معنى التكامل - [00:50:43](#) ايه تكمل بعضها بس كيف يعني اه مو هذا القصد بالتكامل مو هذا قصد لغويا بس في الاصطلاحيين هنا يعني خل نضبط التكامل عشان تصوير واضحة طيب المقصود بالتكامل المقصود بالتكامل - [00:51:09](#) ان انهما قد يشغلان في فضائين مختلفين فتكون المعرفة ناتجة عن مجموع ما اشتغل فيه منهما واما التوافق فيكون في نقاط ما اشتغل فيه كل منهما باستقلال اما اشتغل فيه كليهما في منطقة واحدة - [00:51:33](#) ما اشتغل فيه كلاهما في منطقة واحدة. اذا علاقة التكامل بين المصادر هي فيما اشتغل فيه كل منهما في فضاء يختلف عن الآخر. ليس كذلك ليس كذلك وعلاقة التوافق هي فيما اشتغل فيه - [00:51:53](#) كل منهما في نفس الفضاء بالضبط فاقول يعني المفترض ان اقول اذا اشتغل النقل في فضاء واشتغل العقل في فضاء اخر فناخذ بالفضائين جميعاً لان العلاقة بينهما ليست علاقة نزاع - [00:52:14](#) وانما علاقة تكامل حسناً اذا اشتغلا في نفس المنطقة اذا اشتغل في نفس المنطقة العقل ام النقل ام كلاهما ام كلاهما طيب على الاقل الان اتضحت العلاقة بين قضية التوافق والتكامل - [00:52:36](#) طيب اذا اذا حصل اشتغال بين العقل والنقل في فضاء واحد النقل ام العقل طيب خلونا يا جماعة دائماً اذا صارت مشكلة اذا صارت مشكلة دائماً ابعد الناس الطبيين اللي ما لهم دخل بالمشكلة - [00:53:11](#) تمام الان عقل ونقل احنا سويننا مشكلة كبيرة هو لما يشتغلوا في منطقة واحدة يتعارضوا ولا ما يتعارضوا؟ يعني اكثر الاكثر القضايا فيها تعارض ولا ما فيها تعارض اكثر القضايا ما فيها تعارض وبالتالي خرينا نخرج كل نقاط الاتفاق بين العقل والنقل - [00:53:38](#) يبقى الان فقط نقاط معينة يحصل بينها لا اقول تعارض وانما يحصل بينها ما يقال او يدعى او يتوهم انه تعارض. اذا نقطة الخلاف اذا اشتغل العقل والنقل في مركز واحد نقطة الخلاف هي حالة توافق ام حال التعارض - [00:54:00](#) حول التعارض نقطة الاشكال نقطة الاشكال والخلاف حال التعارض واضح يا جماعة ولا تمام تمام الان الان العقل والنقل حين يشتغل كل منهما في فضاء هذه القضية واضحة صح؟ هذا يشتغل في فضاء هذا يشتغل في فضاء لا تنازع اذا تكامل اذا يمكن ان - [00:54:21](#) تفيدني العقل اشياء لم يفد بها الشرع. في مشكلة في مشكلة؟ ما في مشكلة. ويمكن ان يفيدني الشرع في اشياء لم يفد بها العقل. في مشكلة ما في مشكلة. اذا هذي اول نقطة نزاع ابعدناها في خصام العقل - [00:54:49](#) والنقل يا عزيزي ترى في فضاء هنا وفي فضاء هنا وترى كلهم حبايب يكملوا بعض او كلنا ننظر حبايب غير مناسبة كلنا حبايب ننظر نظرة مناسبة او نظرة صحيحة الى هذه القضية ما في مشكلة - [00:55:06](#) طيب فيما يشتغل فيه كلاهما في نفس المنطقة العقل يعمل هنا والنقل يعمل هنا عندنا حالتان حالة وفاق وحالة تعارض حالة الوفاق نفس القسم الاول الحمد لله رب العالمين الامور تمام - [00:55:21](#)

بقي حالة التعارض او ما يتوهم انه تعارض دعوني اذكر لكم نموذجا في التاريخ الاسلامي حتى ندرك حجم القضية الرازي الفخر الرازي كتب قاعدة وقانونا سماه قانونا كليا في هذه القضية فقال اذا تعارض شوفوا لحن احنا عندنا ثلاث صور هو يتكلم عن الثالثة اللي هي حالة التعارض يشتغلوا مع بعض ويتعارضوا - [00:55:39](#)

قال اذا تعارض العقل والنقل فالقسم المنطقي تقول عندنا اربع احتمالات اما ان نأخذ بهما جميعا او نردهما جميعا او نقدم العقل على النقل او نقدم النقل على العقل هذي اربعة اقسام منطقية - [00:56:05](#)

ثم اخذ يفند هذه الاقسام فيقول اذا اخذناهما جميعا اخذنا بين متوادين او متناقضين وهذا لا يكون واذا رددناهما جميعا رددنا رفعنا المتناقضين وهذا لا يسوغ واذا قدمنا النقل على العقل - [00:56:22](#)

يقول هذا لا يسوغ لان العقل هو الذي دل على النقل اذا نقدم العقل على النقل هذا الان قانون الرازي جيد جاء ابن تيمية في كتاب درء تعارض العقل والنقل درء درء - [00:56:39](#)

تعارض العقل والنقل قال له يا ابن الخطيب ابن خطيب الري اللي هو الرازي قال له انا عندي مشكلة اصلا في حصر القسم المنطقية باربعة في اقسام ثمانية انت ما ذكرتها - [00:56:54](#)

ايش هذي الاقسام الثمانية؟ قال ممكن يكون التعارض ليس بين العقل المطلق والنقل المطلق او العقل الصحيح والنقل الصحيح قد يكون التعارض بين عقل ظني ونقل قطعي او بين نقل قطعي وعقل ظني - [00:57:09](#)

جيد وبالتالي نقول اذا تعارض العقل والنقل يقدم القطعي منهما سواء اكان عقليا ام نقليا واما ان يكون ان يكونا قطعيين متعارضان فهذا لا يكون اما ان يفترض ان يكون قطعيين متعارضان فهذا لا يكون - [00:57:30](#)

في درء تعارض العقل والنقل واضح وهذا القول هو الاصح وهو انه اذا قيل او ادعي ان العقل يتعارض مع النقل فالتصرف الصحيح هو التعامل بمبدأ القطعي والظني وتعمم على بقية المصادر اذا تعارض الحس والنقل الحس والشرع - [00:57:54](#)

نظرية علمية ونص قرآني جيد او نص نبوي يتعامل معها بنفس المبدأ يقدم القطعي على الظن اما قطعيان فلا يمكن ان يتعارضا وهذا ادعاء يعني يمكن ان يطلق بشكل عام ويمكن ان يطلق بشكل تفصيلي - [00:58:19](#)

يعني نفسه ابن تيمية في الكتاب اطلقه بشكل بالصورتين بالصورة العامة وبالصورة التفصيلية صورة تفصيلية قال يلا جيب وين؟ اعطوني اللي عندكم بالضبط تقولوا انه قطعي عقلي تعارض مع قطعي نقلي وانا احله - [00:58:40](#)

نفس الشي اليوم هاتوا نظرية علمية قطعية قطعية مو يعني نسبة صحتها خمسة وتسعين بالمئة يعني مئة بالمئة وتعارض نصا قرآنيا دلالة قطعية مئة بالمئة لا يوجد. والله نظرية دارون يطب بس ما هي مية بالمية. ترى فيها معطيات وما ادري ايش بس ما هي مية بالمية. تمام؟ بغض النظر عن صحتها من خطأها الان نفترض انها صحيحة بس - [00:58:54](#)

صحيحة لا يعني انها قطعية واضح فالعلاقة بين المصادر التلقي الشرعية او بين المصادر المعرفية من حيث التعارض او من حيث الاشتغال في نفس المنطقة هي علاقة توافق واما اذا وجد التعارض في تعامل معه بمبدأ ايش؟ وايش - [00:59:20](#)

القطع والظني فيقدم العقل القطعي على النقل الظني لا باعتبار كونه عقليا وانما باعتبار كونه قطعيًا ويقدم النقل القطعي على العقل الظني لا باعتبار كونه نقلًا مجردا وانه باعتبار كونه قطعيًا - [00:59:40](#)

فصارت القسمة الرباعية التي ذكرها الرازي غير حاصرة لانه يمكن ان يقدم شيء على شيء لا باعتبار كونه عقليا ولا باعتبار كونه نقليا وان باعتبار كونه قطعيًا او ظنيًا هذي طبعًا عبقرية - [01:00:00](#)

عبقرية والكتابة عشر مجلدات طبعًا كله فيه نقاش او يحوم حول هذه الفكرة على اية حال هذي نقطة مهمة جدا في العلاقة بين مصادر المعرفة ومصادر التلقي التكامل او التوافق عرفنا التكامل وين يشتغل - [01:00:15](#)

وعرفنا التوافق اين يشتغل؟ جيد؟ ايش النقطة اللي بعدها بنخلص وبعدين الاسئلة. انا تنبيهات تنبيهات تنبيهات تنبيهات. طيب اي ممكن ممكن هو اصلا اصلا يعني اصلا كانت النقطة الخلافية بين الرازي وبين ابن تيمية في هذا الفضاء كانت النقطة هي فيما يتعلق

القضايا العقدية - [01:00:31](#)

ارتبط بالاسماء والصفات انا لا اريد ان ادخل في هذه المنطقة لكن فقط من باب المثال ولن اذكر نسا تفصيليا لكن الفكرة هي انه دعنا نأتي الى قضية الى قضية المعتزلة وهي تنتمي الى نفس الفضاء اللي قبل شوية ذكرتها - [01:01:07](#)
هي قضية انه اعتقاد ان منظومة معرفية معينة تنتمي الى فضاء العقل لا توصل لا توصل الا الى نتائج قطعية وبهذا الاعتبار قدم العقل على النقل فمثلا الاستدلال على كل ما يتعلق بقانون الصفات الالهية. ما الذي ينبغي ان يتصف الله به وما الذي ينبغي الا يتصف به -

[01:01:22](#)

المعتزلة مثلا وصلوا الى نتائج معينة متعلقة بما لا بما يليق بالله وما لا يليق به هذه النتائج وصلوا اليها بناء على استدلالات عقلية فلسفية معينة. جيد هذه نتيجتها مثلا ان القرآن مخلوق - [01:01:51](#)

كثير من الناس ما يعرف ليش الفتنة اللي صارت حقت الامام احمد والقرآن مخلوق هي من بهذا الاعتبار. طبعا في تفسير سياسي اخر لها وهو تفسير غير صحيح اللي ما هو مقتنع بعدم صحته يقرأ التأويل الحداثي للتراث إبراهيم السكران - [01:02:10](#)
لكن هنا هذا الاستدلال طبعا هو الاستدلال ممنهج يعني اقصد طويل جدا ومبني على مقدمات عقلية كثيرة. توصل الى نتيجة انه لا ينبغي ان يكون الله متكل فاذا قلت ان القرآن كلام الله معناه ان الله تكلم به - [01:02:24](#)

جيد اذا القرآن مخلوق وليس منزلا واضح؟ هذي الان نتيجة بالنسبة لهم قطعية. لمن تجي للقرآن حتى يسمع كلام الله او نادى الله موسى الايات التي فيها ان الله كلم موسى وكلم الله موسى تكليما. تمام - [01:02:41](#)

هو الان يقول لك الدلالات هذي ظنية. فانا اقدم العقل القطعي اللي هو ما هو مبني على ادلة قرآنية ولا شي لا مبني على استدلالات كلامية معينة. انا اقدم هذي النتيجة على هذي الايات. طب القرآن مو قطعي الا قطعي من حيث الثبوت لكن من حيث - [01:03:03](#)
دلالة ليست قطعية هذا كلام اذا انا مستعد ان الاول واتعامل مع كل الايات التي تتكلم في هذا الفضاء بناء على مبدأ العقل القطع

اعطونا الاحاديث الاحاديث اللي فيه لا هنا نجي القطعي والظني هذي النتيجة قطعية والاحاديث ظنية - [01:03:19](#)
خاصة اذا كانت في العقائد بناء على قولهم ظنية اذ لا يؤخذ بها. هذا مثال مثال على تقديم العقل اه لما حصل نقاش في التراث يعني من مدارس مختلفة كانت واحدة من المعطيات الاساسية هو هو من قال لكم ان كل ما ينتمي الى - [01:03:38](#)
فضاء العقل فهو قطعي بغض النظر عن صحته من ضعفه من قال انه النتيجة التي وصلت اليها مبنية على مقدمات قطعية من الذي يقول؟ يقول لك طب عقلي طيب ومن قال ان العقل كل ما ينتجه هو قطعي - [01:03:56](#)

واضح؟ فهي يعني هذا مثال على القضية هل ممكن يكون ايوه وهنا يكون الترجيح بالقرائن وهاي ذكرها ايضا في درء التعارض انه قد يكون التعارض بين ظنيين في عمل هنا بالقرائن الخارجية المحيطة اللي هي ما مقدار الظن هنا ما مقدار الدلالات المحيطة -

[01:04:11](#)

والمرجحات دائما لها اعتبارات كثيرة يعني مثلا آآ في الحديث مثلا لما يصير في خلاف بين حديثين مثلا بالصلاح في علوم الحديث يقول وجوه الترجيح ستين وجها دون وجه كثير منها اصلا راجع الى قضايا اسنادية تفصيلية - [01:04:31](#)
فوجوه الترجيح اخرى لكن اذا تعارض الظنيان يعمل بالقرائن فيرجح احدهما طيب نأتي للتنبيهات المنهجية حتى نختم وبعدين يكون في مجال ان شاء الله للنقاش التنبيهات المنهجية التنبيه الاول هو - [01:04:48](#)

ان الاسلام يقرر ان وجود المصدر المعرفي الصحيح لا يقتضي امتثال هذه المعرفة من جهة المتلقي وهذي قاعدة قد تقول انها بديهية ولكنها قاعدة اساسية ومهمة وتفسر كثير من الاشياء التي حصلت على مر التاريخ وتفسر كثير من الاشياء اللي حصلت اليوم -

[01:05:01](#)

وجود المصدر المعرفي الصحيح لا يقتضي وجود الامتثال لهذا لمقتضى هذا المصدر لا يقتضي وجود الامتثال لمقتضى هذا المصدر لما يفيد هذا المصدر للمعرفة الموجودة في هذا المصدر ما الذي منع مشرقي قريش من ان يتبعوا المصدر المعرفي الاعظم الصحيح المنير الذي كان امامهم وهو النبي صلى الله - [01:05:24](#)

وسلم لم يكن نقص الحجة ولم يكن نقص البيان ولم يكن نقص الاسلوب ولم يكن الغلظة في الخطاب وانما كانت الاشكالية هي وجود

موانع ذاتية شخصية تمنع من امتثال الحق - 01:05:58

مصدر معرفي موجود ولا موجود اكمل مصدر معرفي يمكن ان يكون من جهة البشر ولكن في موانع مد هذا على كل ما تراه حولك
ناخذها بصورة بسيطة جدا بصورة بسيطة جدا - 01:06:15

هل يوجد مدخن اليوم لا يعرف ان الدخان مضر ما في ماشي بس الاصل انه الكل يعرف صح والاصل انه تسعة وتسعين بالمئة من
المدخنين مقتنعين بانه الدخان مضر ممكن في ناس يقول لك اصلا مو مضر. بس ماشي - 01:06:35

انا اتكلم عن يدخن وهو يعلم انه مضر فكرة عدم تركه للدخان للتدخين. هل الفكرة اشكالها معرفي يعني عدم المعرفة ولا اشكالها
سلوكي سلوكي جيد هذي القضية مهمة جدا جدا في التعامل مع القضايا التي تخالف الحق - 01:06:56
ليست المشكلة دائما في عدم وضوح المصدر ليست المشكلة دائما في عدم بيان المصدر. المشكلة كثيرا ما تكون هي في المتلقي. من
جهة الاستعداد او عدم الاستعداد واضح والاية القرآنية الملخصة لهذا المعنى قول الله سبحانه وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما
يتبعون اهواءهم - 01:07:20

فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم اهواءهم هذي كلمة تدخل فيها اتباع الالباء التقليد والتعصب له المنزل والمكانة
والجاه والشرف كلها تدخل تحت كلمة اهوائهم فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون - 01:07:45
اهواءه اليوم نفس الشيء ليس الحاد من الحد او انحراف من انحراف او اشكال من حصل عنده اشكال ليس بالضرورة ان يكون بسبب
المصدر معرفي وانما قد يكون بسبب الاستعداد. طب هل يمكن ان يكون المصدر المعرفي سببا لابتعاد المتلقي؟ نعم. هل يمكن ان
يكون فتنة؟ نعم. هل يمكن ان يزيد في الضلالة؟ نعم - 01:08:06

واضح يعني بحسب اسلوبه بحسب طريقته بحسب بيانه بحسب الى اخره. واضح طيب هذي القاعدة المنهجية الاولى. القاعدة
المنهجية الثانية هي ان المراهنة في الشريعة فيما يتعلق بالمعرفة هي على العمل والامتثال وليست على مطلق المعرفة اوليست على
مجرد المعرفة - 01:08:33

التأكيد والمراهنة في الشريعة على قضية امتثال المعرفة وليست على قضية وجود المعرفة ها التسليم من ثم الامتثال العمل النابع
عن التسليم بمعنى بعض الطوائف الاسلامية في التاريخ الاسلامي صرفت جل وقتها في اثبات وجود الله سبحانه وتعالى عن طريق
طرق عقلية معينة - 01:08:57

وبعضهم حاصر قضية الايمان او التوحيد في هذا المعنى جيد بس ترى هذي النتيجة اللي تبي توصلها بعد كثير من الدراسات ترى
ابليس كان واصل لها من زمان صح ابليس واصل من زمان من قبل ما تخلق لان الله موجود - 01:09:22

ولكن ابليس ابليس ومكانه معروف لان القضية هي ليست وجود المعرفة في الشريعة هي بوابة للعمل محلها انها بوابة محلها انها
وسيلة. محلها انها طريق الى اما مجرد الاعتراف بوجود الله او الاعتراف لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة فهذا المعنى لا
ينجي من النار - 01:09:40

هذا المعنى لا ينجي من النار المعنى الذي ينجي من النار هو الاتباع الاتباع فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا
يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا - 01:10:06

تسلما. وفي البخاري حديث اسماء واوحي الي انكم تفتنون في قبوركم قريبا من فتنة المسيح الدجال فاما المؤمن فيقال له ما علمك
بهذا الرجل؟ فيقول محمد امنا به واتبعناه امنا معرفة تصديق واتبعنا عمل وسلوك وتسليم - 01:10:24

فيقال له نم موقعنا. نم صالحا عرفنا ان كنت لموقنا او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فالقضية في الاسلام ليست هي مجرد معرفة
وهذي قضية كما قلت قد تقولون بديهية لكن هي وان كانت بديهية لكنها قضية في غاية الخطورة والاهمية ومع الاسف - 01:10:47
كثير من المدارس العلمية والمعرفية خاصة في الغرب لا تولي اهمية كبرى لهذه القضية. هي قضية المعرفة كانها مجردة انه انت ممكن
تاخذ شهادة دكتوراة او شهادة اعلى منها في مجال معرفي معين ثم في الناحية ناحية الامتثال العملي هذا منعزل عن - 01:11:05
القضية المعرفية مجرد ممكن واحد يكون موغل في الشذوذ الجنسي على المستوى العملي والسلوكي وفيلسوف كبير على المستوى

النظري عادي عادي ما عندي ما في مشكلة عندهم جيد لا احنا عندنا في مشكلة - 01:11:26

في مشكلة احنا عندنا انه واتلوا عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها انسلخ منها معرفيا ولا عمليا؟ عمليا فاتبعه الشيطان كان من

الغاويين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب - 01:11:43

كلب هذا اللي يعرف مرة كلب جيد مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل حمار بابها في الشريعة عند من يعرف ولا

يعمل كلب وحمار اما هناك بروفيسور ودكتور وو الى اخره لانه بغض النظر انت ايش تسوي؟ انت اهم شئ اخذت شهادة معينة

وحصلت معرفة معينة. هذي معادلة - 01:12:01

في الاسلام ولا تمشي ولا تمشي ما في شي في الاسلام اسمه انا تخرجت من كلية الشريعة واخذت دكتوراة في الشريعة اذا انا عالم

شرعي هذا شي مو صحيح ما في شي اسمه عالم شرعي زي كذا - 01:12:28

هذا اسمه انا اخذت شهادة جامعية من مدرسة معينة او من جامعة بس بس اما فكرة عالم ومعالم هذي لها تعريف في الشريعة عنوانه

الاكبر في سورة فاطر انما يخشى الله من عباده العلماء - 01:12:41

اذا وجد علم بلا خشية ما في علم فهذه قاعدة منهجية في غاية الاهمية وفي غاية الخطورة حتى لا تصرف الاعمار في معارف

مجردة عن العمل لا تصرف الاعمار في معارف - 01:12:58

مجردة عن العمل وحين سنل الامام احمد رحمه الله عن معروف الكرخي كانه قيل له انه شغال بالعبادة وما هو مهتم بالعلم كثيرا

فقال الامام احمد وهل يراد من العلم الا ما وصل اليه معروف - 01:13:15

وهل يراد من العلم الا ما وصل اليه معروف يعني تری هذي خلاصتها في الاسلام انت ترى خلاصته في الاسلام انه العلم هو باب لزيادة

الخشية وباب للعمل وباب للقيام بالاسلام وباب لاتباع الانبياء وباب لي ولي الى اخره - 01:13:33

اما مجرد المعرفة فقد يكون العلم وبالا فلما جاءتهم رسلهم بالبينات ايش فرحوا بما عندهم من العلم كان كان العلم مانعا صح صح؟

كان العلم مانعا. طيب اللي بنوا بكل ريع اية يعبتون. بنوها بعلم ولا بجهل - 01:13:53

فنوى بعلم يعني عبالنا الامم السابقة اللي بنت كل هذي الاشياء اللي احنا ما نقدر نبنيها اليوم بهذي الادوات يعني هي كده يعني

بس هي قوة وجبروت بس يحفر في في الجبل ولا فيها قياسات وحسابات وترتيب وتزيين وتزبيط صح ولا لا؟ علم في علم -

01:14:14

ما هو لعب علم لكن هذا كله كعلم مجرد كعلم مجرد اذا لم يكن في سياق وجود الانسان او غاية وجود الانسان في الكون فلا قيمة له

لا قيمة له - 01:14:32

اما كعلم تابع كعلم مكمل كعلم مرسخ لشيء فهذا جيد وممتاز وجميل جدا طيب اه هذا اه اهم ما اردت ان اقله في هذه المادة وفي

هذا اللقاء الاول اعذرنا كان - 01:14:48

يعني كان يمكن كانت المادة فيها بعض الثقل وبعض الصعوبة آآ لكن هذا شأنها وهذا محلها القادم ان شاء الله يكون اسهل وآآ اسأل

الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال - 01:15:05

كما اسأله سبحانه وتعالى ان يتمم لنا هذا البرنامج على خير وان يجمع بين القلوب ويؤلف بينها وان يجعلنا من عباده الصالحين

المصلحين وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:15:23